

## اليوم العالمي للسرطان في أكثر من 60 دولة



يصادف اليوم الرابع من فبراير، اليوم العالمي لمرض السرطان الذي تقول منظمة الصحة العالمية أنه أودى بحياة 6.7 مليون نسمة في 2005 ، وأنه سيودي بحياة 84 مليون نسمة آخرين بين 2005 و 2015 إن لم تتخذ أي إجراءات للحيلولة دون ذلك.

وتحت شعار “ فضح الأساطير “، انطلقت اليوم فعاليات اليوم العالمي للسرطان في معظم دول العالم لرفع الوعي بالمرض والإشارة إلى مخاطره والتحذير من مسبباته.

ويقول القائمون على اليوم العالمي للسرطان على موقعهم الإلكتروني أن أكثر من 500 فعالية تجري في دول العالم المختلفة في هذا اليوم انطلاقاً من شعار “فضح الأساطير” وتركيزاً على الهدف الخامس من الإعلان العالمي للسرطان والذي هو : تقليل وصمة العار وتبديد الخرافات حول مرض السرطان.

ويقول القائمون على اليوم العالمي للسرطان أن هناك 4 من الخرافات حول مرض السرطان يسعون لكشفها في هذا اليوم وهي : لا نريد الحديث حول السرطان، لا توجد علامات أو أعراض للسرطان، لا شيء يمكننا عمله لإيقاف السرطان، و ليس لدي الحق في الرعاية من مرض السرطان.

وقال القائمون على يوم السرطان العالمي الذين يتخذون من جنيف في سويسرا مقراً لهم، أن السرطان يعد السبب الثاني الرئيسي للوفيات في العالم ، حيث هناك ما يقدر بـ 8.2 مليون حالة وفاة بسبب السرطان في عام 2012 ، كما أن الإصابة بمرض السرطان ارتفعت خلال السنوات الأربعة الأخيرة بنسبة 11 ٪ بما يقدر 14.1 حالة عام 2012 .. أي بما يقدر بعدد سكان أكبر مدينة في الهند وهي مومباي.

وعن ارتفاع الأمراض أو انخفاضها تقول منظمة الصحة العالمية أنه من المتوقع أن ترتفع وفيات السرطان العالمية بنسبة 45% في الحقبة ما بين عامي 2007 و2030 من 7.9 مليون حالة وفاة إلى 11.5 مليون حالة وفاة، السبب الذي تقول المنظمة أنه يعود إلى العديد من العوامل منها ارتفاع عدد السكان ونسبة الشيخوخة على الصعيد العالمي، إضافة إلى الانخفاض الطفيف المرتقب الذي ستشهده

معدلات الوفيات الناجمة عن بعض أنواع السرطان في البلدان "الموسرة". المنظمة ترى في الوقت ذاته إمكانية الوقاية من نحو 40% من هذه الحالات عبر توفير بيئة صحية خالية من الدخان للأطفال، والاكثار من النشاط الحركي وتناول طعام متوازن صحياً وتجنب السمنة بدأ من مرحلة الطفولة، و معرفة المزيد عن اللقاحات الخاصة بفيروسات أمراض مثل سرطان الكبد وسرطان عنق الرحم، تجنب التعرض المباشر لأشعة الشمس.

ويعد السرطان نموًا لخلايا وانتشارها بشكل لا يمكن التحكم فيه، الأمر الذي يجعل المرض يصيب كل أعضاء الجسم تقريباً.

وتشير الإحصاءات إلى أن 70% من الإصابة بمرض السرطان تعود إلى عادات غير صحية مثل التدخين وعدم الاهتمام بمأكولات طازجة ومفيدة، وتبين الاحصائيات أن أهمّ عوامل الاختطار التي تؤدي إلى الإصابة بالسرطان والتي يمكن توقيها هي :

تعاطي التبغ، حيث يتسبب في حدوث 1.8 مليون من وفيات السرطان كل عام، 60% منها تحدث في البلدان قليلة ومتوسطة الدخل.

زيادة الوزن أو السمنة أو الخمول البدني، وهي عوامل تتسبب مجتمعة في وقوع 274 ألف من وفيات السرطان كل عام.

تعاطي الكحول، وهو يتسبب في وقوع 351 ألف من وفيات السرطان كل عام.

العدوى الناجمة عن فيروس الورم الحليمي البشري، وهي تتسبب في وقوع 235 ألف من وفيات السرطان كل عام.

التعرّض للمواد المسرطنة في أماكن العمل، وهو يتسبب في وقوع ما لا يقلّ عن 152 من وفيات السرطان كل عام.